

حلقات نور على الدرب (122) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مع هذا اللقاء. الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:00:00](#)

الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ كما نشكره على اتاحة هذه الفرصة للاجابة على اسئلة المستمعين آآ اول رسالة فضيلة الشيخ من المرسل الحائر سين ميم ميم - [00:00:20](#)
القحطاني ابها سرت عبیده. يقول انا شديد الغيرة. ووالدي لا يحسب للحجاب اي حساب فانا كثير المشاكل مع الاهل من اجل الحجاب. ماذا افعل؟ هل اوافق ابي دون مشاكل؟ افيدوني مع العلم اننا لا نذهب الا عند الاقرباء ولكن - [00:00:37](#)
لا يجوز كشف الا يجوز كشف الحجاب لهم؟ افيدوني وارشدوني جزاكم الله كل خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نشكر الاخ سين على سؤاله - [00:00:56](#)

لا ينبي عن غيرته وحرصه على التقيد باداب الشريعة الاسلامية وينبغي ان يكون كل مسلم متقيدا باداب شريعة الاسلام وما اشار اليه عليه ان يستعمل الرفق مع والده والا ييأس - [00:01:11](#)
من رجوع والديه الى الحق فان الذي نؤمن ونرجوه ان والده من اهل الفطرة السليمة. نعم. وانما نشأ ما نشأ من عدم المبالاة بالحجاب لظروف نشأته في بيئته التي لا - [00:01:28](#)
تمنع كشف المرأة وجهها لدى الرجال الاجانب وعلى الابن ان يستعمل الحكمة والرفق مع والده والا يشتط ويشتد في مجادلته ولا شك انه اذا صبر واتقى الله في ذلك وحرص فان الله جل وعلا سيوفقه. ولا يجوز له ان يناذ والده او يعقه او يفاضه - [00:01:46](#)
من اجل ذلك فانه ينبغي ان يكون دائما رفيقا لينا سهلا متواضعا لوالده. امثالنا لامر الله جل وعلا ان امر بذلك في كتابه الكريم كما في اية سورة الاسراء. نعم - [00:02:16](#)

لكن عليه ان ينصح الاهل من ام واخت وزوجة وقريبة ان يتأدبوا باداب الاسلام وان اعظم ما ينبغي ان يهتم به المسلم ان يستر امرأته من تحت يده من الولاية من اخت وبنت وقريبة - [00:02:34](#)
واهم ما ينبغي ان يستر الوجه. نعم. لانه مركز الزينة وموطن الفتنة وهو الذي يحصل فيه منه الكلام والنظرات والابتسامات فاذا ستر منع كثير من الشر ولا نزال او نكرر شكرنا لهذا السائل ودعائنا ان يوفقه الله وسائر المسلمين للتقيد باداب الاسلام والتخلق بالاخلاق الاسلامية الكريمة. احسنتم. اه هذه الرسالة - [00:02:55](#)

وردت من المدينة من السائل محمد عبدالله يقول لي سؤال آآ هذه الجرائد وكتب المدارس ترمى في الشوارع بكثرة ولا يخلو منها ولا ارض اه اللي يجدها قدامه او الا يجدها قدامه ويختار امام هذا المنظر. ولا يستطيع الانسان ان يتصرف - [00:03:23](#)
وكم آآ وكم يؤلم وكم يخلي او وكم يلّم وكم يخلي والطعام آآ الكثير في الشوارع والبراميل وقمامات البلدية آآ يكتس الاوراق والطعام ويجعلها في برميل القمامة والسؤال. ما هو موقف الانسان امام هذه المنكرات وماذا يفعل - [00:03:45](#)
وهل تبرأ نمته بهذه الكتابة التي ابعثها لكم في انكاري في قلبي؟ افيدونا وطمنوننا جزاكم الله خيرا الذي ينبغي الا ترمى الاوراق التي

فيها ذكر الله بالشوارع ولا في اوعية الغمام - [00:04:09](#)

فان الانسان اذا قرأ ما فيها مما يحتاج اليه واراد اخراجها عليه ان يسعى لاتلافها بالاحراق حتى يقال لا يبقى لها اثر يمتان. نعم

والانسان عليه ان يتقي الله سبحانه - [00:04:28](#)

ويزيل المنكر فاذا وجد شيئا من ذلك في الشرع واستطاع ان يزيله ازالة اما بوضعه في سلة المهمات التي يجدها او برفعه في مكان

او ارشاد من يحرقه وكذلك في ما يتعلق بالطعمة - [00:04:43](#)

اذا استغنى عنها ولم يجد من يأكلها. نعم. عليه ان يضعها في امكنة بعيدة عن الابتذال والامتهان بان تتعرضها الاقدام وتدوسها فاذا اتقى الله في على قدر ما يستطيع برئت ذمته. نعم. لان الله سبحانه وتعالى انما يطلب من المسلم ان ينكر المنكر وان يزيل -

[00:05:01](#)

وعلى حسب استطاعته ولا يكلف الناس ما لا يطيقون. نعم احسنتم. آآ هذه الرسالة من مشعل جار الله احمد المالكي قرية الائلة. بلاد بني مالك يقول سمعت بعض الناس انهم يقولون ان الكلاب عندما تأتي الى المقابر تعوي وتنبح انه سوف يموت واحد من افراد القرية -

[00:05:24](#)

او القرى المجاورة فيقبر ويدفن في تلك المقابر التي تعوي عليها الكلاب. ما رأيكم في هذا القول؟ هذا قول لا اصل له ولا اسس له من

الصحة وانما هو من بقايا عقائد الجاهلية التي كانوا يعتقدونها من نوح الغراب ونوح الطائرة المسمى - [00:05:45](#)

اليوم وغير ذلك الذي يعتقدون باصواته اثارا تحدث وكل ذلك انما هو اعتقاد باطل لا اصل له ولا صحة له. نعم. ولا ينبغي المسلم ولا

ينبغي لعاقل ان يعول عليه بشيء - [00:06:07](#)

فانه لا اصل له. نعم احسنتم اه هذه رسالة من عمر النيل اه طالب في المتوسطة الثانية يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اه نرجو الاجابة على السؤال التالي. هل يطبق - [00:06:20](#)

ادوا على الصغير الذي عنده ثلاث عشرة سنة او اثنتي عشرة سنة مثلا. اه اذا زنا هل يجلد وبما يكون البلوغ افيدونا وجزاكم الله خيرا

من ارتكب شيئا من الفواحش - [00:06:37](#)

وجب ان يعاقب نعم سواء كان صغيرا او كبيرا فان كان قد بلغ الحلم من رجل وامرأة اقيم عليه الحد الشرعي. وان لم يبلغ الحلم عذر

التعذير الذي يردعه عن ارتكاب - [00:06:53](#)

تلك الفاحشة. نعم. ويحصل بروغ الحلم باحد امور بالنسبة للرجل يحصل بالاحتلام وهو ان يرى الرجل في منامه انه جامى او يجد

في ثوبه برلماني فهذا دليل بلوغ الحلم او ينبت الشعر الخشن حول ذكره - [00:07:11](#)

او يبلغ خمسة عشرة سنة. نعم. هذا بالنسبة للرجل وتجد المرأة على ذلك بالحيض والحمل اذا حملت فان ذلك ليل بلوغها او حاضت

فان ذلك دليل بلوغها بالاضافة الى ما يبلغ به الرجل - [00:07:40](#)

فاذا بلغ احد من الرجال والنساء الحلم لثلاث عشرة سنة او اقل من ذلك وارتكب موجب حد اقيم عليه الحد وان لم يبلغ فانه يعزر

التعزير الذي يردعه عن الاجترأ على الفواحش - [00:08:00](#)

احسنتم. آآ هذه رسالة وردت من القصيم الطرفية الشرقية المقدم عمر آآ العبد العبد الرحمن ويل التويجري. يقول هل يجوز التعامل

مع غير المسلمين؟ لان اه استخدامهم كعمال اه هل يجوز ذلك - [00:08:16](#)

يعني انه يتعامل معهم وهم غير مسلمين استخدام المسلم لغير المسلم جائز في حد ذاته ولكن لما يترتب على استخدامه من امور

سيئة ينبغي للمسلم ان لا يتعمد استخدام نصراني ما دام يجد من يخدمه - [00:08:37](#)

من المسلمين نعم لان التعاون فيما بين المسلمين هو المطلوب واستخدام النصراني انما هو تعاون مع الكفار ومساعدة لهم في الكسب.

وينبغي ان يكون مسلم حريصا على مساعدة اخوانه المسلمين - [00:09:07](#)

وهذا عدا ما يحصل من استخدام النصراني من مخالطة النصارى والجلوس معهم والانس بهم والتأثر بشيء من اخلاقهم ولاسيما ما

يحصل في كثير من البيوت. نعم. من استخدام مربيات غير مسلمات - [00:09:27](#)

يقمن بتربية الاطفال وتأنيسهم وحضانتهم لو ركزنا في نفوسهم محبة ما هن عليه من عادات واعتقادات وفي ذلك من الشر والخطر ما الله به عليم. نعم. فينبغي للمسلم الا يستعين بكافر في اموره كلها ما دام يجد من يعينه من المسلمين - [00:09:50](#)
ولا شك ان في البلاد الاسلامية من الراغبين في العمل في مختلف المستويات. نعم. ما يغني عن طلب اولئك من غير المسلمين ولا سيما والكافر لا يحسبون المحرمات في الغالب حسابا. فقد تكون المرأة المستخدمة - [00:10:14](#)
تبيح نفسها لاولاد صاحب المنزل وقد تتعرض لهم او تعرض نفسها لهم لفتنتهم لان ما هي عليه من الكفر اعظم مما تتعرض له من الفاحشة. نعم فعلى المسلم ان يتقي الله في كل ذلك والا يجلب امرأة او رجلا نصرانيا ليخدمه في بلاد ولا سيما وجزيرة العرب - [00:10:36](#)

التي منها المملكة العربية السعودية قد جاء الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يجتمع فيها دينان فقال لا يجتمع في جزيرة العرب دينان وقال اخرجوا - [00:10:58](#)
اليهود والنصارى من جزيرة العرب فانهما الحال هذه ينبغي للمسلم الا يستقدم مسيحيا لاستخدامه لا في منزل ولا في عمل. ماذا ما يجد غيره فان لم يجد والجاته الضرورة لاستخدامه - [00:11:14](#)
فارجو ان لا يناله بذلك اثم على ان يقصد وينوي في نفسه ان يستغني عنه متى امكنه ذلك في اقرب فرصة. احسنتم. آآ هذه السؤال الثاني ايضا يسأل عن مدى المعاملة التي يعامل بها مثل هؤلاء مثل معاملتهم في البيع والشراء ومداعتهم ومرافقتهم بالسفر اذا دعت الحاجة - [00:11:31](#)

داخل المملكة اذا ابتلي بهم فلا مانع من محادثتهم. والذي انصح بان يحرص اذا ابتلي بهم ان يدعوهم الى الاسلام. ويحبب اليهم دخولا ويظهر لهم انه يعزهم لو دخلوا في الاسلام وانه لا عيب او ان من اعظم عيوبهم عنده انهم لم يدينوا بدين الحق عليه اذا ابتلي - [00:11:55](#)

هؤلاء ان يجعل من ابتلائه بهم سببا في دعوتهم الى الدين الاسلامي وينوي بذلك ان يهديهم الله على يديه طمعا في الثواب الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر - [00:12:21](#)
عليها ان يجتهد في كل ذلك. وسواء كان المستخدم رجل كرجل او امرأة عليه ان يحبب اليه الاسلام. ويرغبه فيه له الاسباب التي تدخله فيه ويبين له ان ما هو عليه من دين - [00:12:37](#)
غير دين الاسلام انما هو دين لا يقبله الله جل وعلا واذا احتج عليه بما عليه اكثر المسلمين من تهاون بشعائر دينهم وتخل عما يدعو اليه الاسلام فليبين له ان ذلك ليس عيب الاسلام وانما هو - [00:12:54](#)

وعيب من يتخلق به وان ما عند المسيحيين واليهود والنصارى من الابتعاد عن ديانتهم الاصيلة وتحريف فيها واستحلال ما حرم الله اعظم مما عند المسلمين بمراحل عديدة وان ذلك لا ينبغي له ان يمنعه من الدخول في دين الله الحق - [00:13:11](#)
آآ سؤاله الاخير يقول بالنسبة للعمال المسلمين الذين يتم التعاقد معهم. آآ باستخدامهم وعمال ويحصل منهم تقاعس عن الصلاة ولم يؤديوا الصلاة في المساجد هل يجوز استخدامهم ام لا؟ وهل تبرأ ذمة الكفيل والحالة هذه - [00:13:31](#)
وفقنا الله واياكم الى الصواب انه هو الهادي الى سواء السبيل على ما نستقدمهم ان يهتم بهم بقدر استطاعته وان يدعوا يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ومن اعظم المعروف ان يأمرهم - [00:13:51](#)

باخلاص العبادة لله وعدم الشرك به وان يؤديوا الصلاة في اوقاتها مع الجماعة ولا يمنعه ما يراه منهم من التكاسل عن استخدامهم ولا يحمله ذلك على استخدام نصارى او وثنيين من البلاد الوثنية الشرقية - [00:14:10](#)
فان المسلم مهما كان خيرا ممن لا يؤمن بالله ولا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله. شكرا لكم. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء - [00:14:30](#)

الذي طرحنا فيه اسئلة السادة المستمعين سين ميم القحطاني ويسأل عن الحجاب ومحمد عبدالله من المدينة المنورة ويسأل عن رمي الاوراق التي فيها ذكر الله. آآ وكذلك النعم في الشوارع. والمستمع مشعل جار الله احمد المالكي ويسأل عن التشاؤم بالكلام.

وعمر النبيل - 00:14:43

ويسأل عن تطبيق الحد على الصغير وعمر العبد الرحمن الوايل التويجري من القصيم من الطريفية الشرقية ويسأل عن التعامل مع العمال غير المسلمين وتكاسل العمال المسلمين عن الصلاة. اه هذه الاسئلة طرحناها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. ونشكره على هذه - 00:15:03

اجابات السيدة ان شاء الله تعالى حتى نلتقي بكم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:23